

# الموسم الرابع/نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين ١١ و ٢١ / الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اكل لغير الله به ومن خلقة - [00:00:06](#)

والنصيحة. والنطيحة وما اكل السمع الا ما زكيتم وما بك على الرسل وان تستقسموا اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوهم يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فمن فيما غير متجانف لاثمه - [00:00:26](#)

فانها غفور رحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:56](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد بلغ بنا المقام في تفسير هذه الاية الى قول الله عز وجل ذلكم فسق وذلك الفسق اي سائر الامور المذكورة من المحرمات في الاطعمة ومن الاستقسام بالالزام - [00:01:23](#)

فالضمير اذا احتمل ان يعود الى جميع المذكور قبله فهذا هو الاصل وان خصصناه في العود لشيء دون شيء فنحتاج الى قرينة. فذلك الفسق الاصل انها تعود على جميع ما قبلها من المطعومات وفسق اي خروج عن طاعة الله. ففسق خرج والعرب - [00:01:48](#)

اقول خرجت فسقت رح الدابة اي خرجت. فسقت الحية من جحرها اي خرجت فالاصل في الفسق الخروج في اللغة والاصل في الشرع ان الفسق هو الخروج قولوا عن طاعة الله. فكل خروج عن طاعة الله تعالى فسق. وبلا شك ان الاستقسام بالالزام تشاؤم - [00:02:18](#)

على النحو الذي كانت تفعله الجاهلية العرب في الجاهلية وكذا المطعومات المذكورة المحرمة في كتاب الله عز وجل كل من ارتكبها فقد خرج عن طاعة الله سبحانه وتعالى قال قال الله عز وجل ذلكم فسق. اليوم يؤس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون - [00:02:48](#)

هذا اليوم العجيب الذي ورد في الايات في ذكره في ثلاث مرات. الله عز وجل اليوم يؤس. قال بعدها اليوم اكملت لكم دينكم. وقال في الاية التي الثانية بعد هذه الاية قال الله عز وجل فيها اليوم احل لكم - [00:03:18](#)

واليوم اذا عرف وكرر فهو هو. قلت لكم قاعدة عن علماء اللغة ان النكرة اذا كررت فهي غيرها والمعرفة اذا كررت فهي هي. فهذه هذا اليوم الذي قال الله تعالى فيه اليوم يأس الذين كفروا - [00:03:40](#)

من دينكم فلا تخشوهم واخشوني هو عيني اليوم الذي قال الله تعالى فيه في نفس الاية اليوم اكملت لكم دينكم وهو عين اليوم الذي قال الله تعالى فيه على اثر الايات اليوم احل لكم الطيبات. هذا اليوم هو اعظم يوم عند الله عز وجل - [00:04:04](#)

ولعل الدنيا كلها قائمة لوجود هذا اليوم هذا اليوم هو افضل يوم في ايام الاسبوع. يوم جمعة وهو يوم عرفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم جمعة. فهو يوم جمعة افضل ايام الاسبوع وفيه ليلة خير لياالي الشهر - [00:04:24](#)

وهو في خير ايام متتالية يتبع بعضها بعضا. وهي الايام العشر من ذي الحجة. وهو في خير يوم في خير مكان في الدنيا. ونزل فيه جبريل وهو خير الرسل خير الملائكة - [00:04:50](#)

على خير الرسل في خير مكان خير زمان خير ملك خير انسان. نزلت هذه الايات هذه الايات هذا اليوم كرره الله تعالى ونوه بشأنه

بتكراره في الايات بثلاث مرات خير يوم كان للمسلمين لما يئس الكفار ان يردوا المسلمين عن دينهم. فهل يوجد - 00:05:10  
فهل يوجد يوم خير من هذا اليوم؟ خير يوم هو ذلك اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم فيه النعمة على المسلمين. اليوم يأس الذين كفروا في حجة الوداع في يوم عرفة - 00:05:39

بهذا الاجتماع الف مائة الف وزيادة اجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما كانوا يعرفون مثل هذا العدد في ذاك الزمان مجتمعين مع النبي صلى الله عليه وسلم على اقامة شعيرة الحج. وكان - 00:05:59

المسلمون قبل ذلك قد فعلوا الشعائر كلها. وقد امتثلوا امر الله عز وجل بقيام اركان الاسلام الاربعة ولم يبق الا الحج. فبالحج تم الدين ولله الحمد والمنة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. الكعبة والبيت الحرام والشهر الحرام وتعظيم الله - 00:06:19

ما دمنا نقوم بذلك فنحن قد نلنا الخيرية. وقد امتن الله تعالى علينا بان يئس الكفار من ان يطعموا فينا اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوهم. فلا تخشوهم واخشوهم - 00:06:48

صيغة فلا النفي والاثبات. مثل لا اله الا الله فالنفي والاثبات يفيد الحصر والمعنى لا يكن في قلبكم اي خشية الا لله عز اريد ان اقول فلا تخشوهم واخشون فلا تخافوهم وخافون. فيكون بمعنى قاصرا - 00:07:16

ذلك ان الخوف فطرة ان نوع من الخوف موجود في فطر الناس. ويكون لغير الله وموسى قال وفررت منكم لما خفتكم. فخوف المخلوق من المخلوق ممكن اما الخشية لا تكون الا من الله - 00:07:51

اما الخوف ممكن. يعني لا نكابر. نحن الان الحضور لو دخل علينا اسد ونحن حضور نخاف ولا نخاف؟ خوف طبيعي. نخاف. لكن هل يلزم من خوفنا من الاسد ان نخشاه؟ لا. لماذا - 00:08:16

لماذا؟ لان هنالك فرق بين الخشية والخوف من جهتين الخشية تكون عن علم بحال المخشي والخوف لا يلزم ان تعرفه. قد يدخل عليك واحد يحمل سكين او مسدس فتخاف منه انت تعرف من هو؟ ولماذا جاء - 00:08:36

اما الخشية لا تحصل في القلب الا ان عرفت الله باسمائه وصفاته ان عرفته وقدرته شيئا من قدره فان الله يكرمك بخشيته ثم الخشية يلزم منها تعظيم المخشي والخوف لا يلزم منه ان تعظم المخوف - 00:09:00

وقد تخاف شخصا وانت لا تعظمه ولا تحبه وتبغضه وتكرهه اما الخشة فلا تكون الا من الله عز وجل فلا تخشوهم كان فيه كان في بعض الاحايين بعض الملابسات في بعض الاشخاص كان هنالك خوف في القلب من الكفار - 00:09:29

بل كان الخوف حاصل من ان يطعموا فينا. فالיום يأس الذين كفروا من ديننا من ان يردونا عن ديننا بقيام شعائر ربنا. وتعظيم ربنا سبحانه وتعالى في الزمان والمكان. على الوجه الذي شرعه - 00:09:49

على الوجه الذي احبه سبحانه وتعالى فلا تخشوهم واخشون. الخوف زان. الان بقيت الخشية الخشية لمن؟ لله ولا تكون لغيري فالخشية اولا تكون عن علم عن العلم بالله عز وجل والخوف لا يلزم ان يكون عن علم والخشية تكون بتعظيم المخشي. بخلاف

الخوف - 00:10:09  
فانه لا يلزم منه ان تعظم المخشي قال اليوم اكملت لكم دينكم اليوم يا ليت قومي يعلمون. يا ليت قومي يعلمون ان دين الله كامل.

وان في دين الله الغنية - 00:10:37  
وان النصوص الشرعية على الرغم من انها محصورة. وان حاجات الناس ليست بمقصورة. الا ان هذا كلام الله. والله جل في علاه يعلم

ما كان. وما هو حاضر وما سيكون الى يوم الدين - 00:11:01  
وان الله جل في علاه سبحانه وتعالى اكمل للناس دينهم وذكر ربنا تعالى في آياته كلما يحتاجه الناس الى قيام الساعة. فالمحضور

استوعب غير المحصور من النوازل والحاجات التي دين الناس اليوم الا من رحم الله دين فكر ودين اعلام وليس دين علم - 00:11:21

قائم على تدبر وعلى اتباع قواعد العلماء في الاستنباط والفهم. ولا يمكن لعبد ان ادرك اليوم اكملت لكم دينكم الا من احاط بالنصوص الشرعية. وعرف طريقة استنباط الاحكام منها ولا يهناً بهذا العلم الا العلماء. ولا طريق لاصلاح الناس الا طريق العلماء. ولما قام اناس

لا سيما من الشباب مقام العلماء وارادوا ان يسدوا مسدهم افسدوا وضلوا واضلوا الدماء وصادروا الحريات واتعبوا وتعسوا الاصل في المصلح ان يكون شعبان ريان من هذه الاية. دين الله كامل. دين الله فيه الغنية - 00:12:24

بنصوصه باياته واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في دين الله عز وجل. الدين كم نصوص محصورة تستوعب الحالات الغير محصورة نعم. لانها من لدن حكيم خبير. لان الذي شرعها يعلم كل - 00:12:51

نعلم ما سيكون. وما من نازلة تنزل في الامة الا والله عز وجل فيها حكم. ما ما فيه نازلة لا توجد يوجد لله عز وجل فيها عقوق.

والحكم مأخوذ اصلا من الكتاب والسنة. والراسخ في العلم في بداية فتواه - 00:13:11

وكلامه ينبغي ان يرد الاحكام الى الله ورسوله. وما اختلفتم فيه من شيء. فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب اليوم اكملت لكم دينكم. تأمل معي الاية - 00:13:31

اليوم يوم عرفة بحجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم. كمل الدين باداء ركن الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم الحج حتى دار الزمان دورته وحتى وقع تصفية في الزمان الذي لعبت به الجاهلية اهل الجاهلية في النسيج. فلما - 00:13:49

حج النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد استدار الزمان على هيئته كيوم خلق كالיום الذي خلق الله فيه السماوات الارض اخر والله عز وجل قضى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يحج في هذا اليوم وبحجه - 00:14:16

تم الدين. تأمل معي مرة اخرى اليوم اكملت لكم دينكم. المراد دين الاسلام. قال تأمل معي الايات اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قد يقول قائل لماذا لم تكن الاية اليوم اكملت لكم ديني - 00:14:37

واتممت عليكم نعمتكم قال اليوم اكملت لكم دينكم. دينكم واتممت عليكم نعمتي. نعمتي. لماذا اضاف الله عز وجل الدين للناس اضاف الدين للمسلمين فالضمير كان في اضافة الى المسلمين لتشريفهم بذلك - 00:15:03

وليفتخروا بدينهم. وليذبوا عنه ويدافعوا عنه. فالدين دينك. فينبغي ان تغار عليه ان تغار على اوامر الله وان تحرص عليه. فالله جل في علاه يقول اليوم اكملت لكم دينكم هذا يذكرني بمقام الفخر ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - 00:15:29

مقام فخر انني من المسلمين تفخر به العبد يفخر العبد لانه مسلم. والاسلام هو الاستسلام لامر الله عز وجل. وكل الخلق مستسلمين لله بقضائه وقدره والواجب على العاقل منهم كما انه مسلم لله باضطراره ان يسلم لله باختياره - 00:16:00

السعيد من الناس من استسلم لله عز وجل واطاع الله تعالى باختياره فحقق العبودية وفرح بدينه وفخر به ودعا اليه وذب عنه اليوم اكملت لكم دينكم ما معنى اكمال الدين - 00:16:25

قالوا المعاني متلازمة. والمعاني المذكورة كلها كلها تدور ويكمل بعضها بعضا. قال اليوم اكملت لكم دينكم انكم افردتم الكعبة اصبحت الكعبة تحت امرتكم وتحت سيادتكم واجلى الله تعالى الكفار عنها. ولما اصبحت الكعبة لكم واوشأنها لكم كمل - 00:16:46

وبعضهم قال اكملت لكم دينكم بالحج وهذا يقبل الاول لذا ابو بكر قبل ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم حج ابا بكر. حج ابو بكر ارسل النبي ابا بكر صلى الله عليه وسلم ارسله الى مكة ونادى في الناس - 00:17:12

لا يطوف في الكعبة بعد اليوم مشرك ولا يدور بها عريان. كان الرجال والنساء يطوفون راية وكانت المرأة وهي تطوف تكون جميلة تقول كما في الصحيح تقول اليوم يبدو كله او بعضه وما - 00:17:34

فلا احله تتحدث عن فرجها تقول اليوم يبدو كله او بعضه. وما بدا فلا احل احدا ان يراه. غضوا بصركم عني كانوا يطوفون على سنة الشيطان الشيطان كان يلعب بهم - 00:17:54

اليوم اكملت لكم دينكم كمل الدين بتعظيم الكعبة وجعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ولذا متى عطلت عطل ركن الحج لا يعطل ركن الحج الا في اخر الزمان. لما ذو السويقتين من الحبشة يهدم الكعبة. هدم الكعبة زال الدين - 00:18:15

قال الله عز وجل اليوم اكملت وقالوا في الاكمال ان الفرائض كملت. وان الاحكام تمت مع ان الوحي لم ينقطع بعد هذه الاية بل ما علم

عن تتابع الوحي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما - 00:18:41

تابع الوحي بعد هذه الآية فنزلت ايات تحريم الربا بعد هذه الآية ونزلت الايات الكلاله ومقدار ميراث النساء في بعد هذه الآية ولكن بالجملة الدين تم والاحكام معظمها قد بين الله عز وجل - 00:19:05

الحكم فيها اليوم اكملت استوعبت واطهرت لكم ما يلزمكم من احكام الدين. ولذا عمر رضي الله تعالى عنه لما سمع هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم وكان سائلا عنها وكان يعرفها. وكان يتدبر فيها شديدا كما ثبت في البخاري. ويأتينا ذلك بعد قليل - 00:19:31  
لما نزلت هذه الآية بكى فليل لما تبكى قال ما بعد الكمال الا النقصان قال ما بعد الكمال الا النقصان. يبدأ الاحداث والتغيير والتبديل في الدين لذا كان الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله تعالى يقول من زعم ان في الدين بدعة حسنة زعم ان محمد - 00:19:54  
صلى الله عليه وسلم خان الامانة. لماذا؟ قال لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا كانت هذه البدعة التي ازمعوا يا ايها الزاعم انها حسنة فالدين كامل فهي من الدين ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم ما بلغ هذه الآية - 00:20:21

ما بلغ هذه البدعة؟ كتم الامانة معنى اليوم اليوم اكملت لكم دينكم ان كل ما لم يثبت في الشرع او له اصل او يرد الى مقصد عام من مقاصد الشريعة فالاصل انه ليس من دين الله عز وجل - 00:20:41

واتممت عليكم نعمتي. ما هي اعظم نعمة لله على الناس الدين اعظم نعمة لله على الناس ان الله اذن لك ان تعرفه وان الله اذن لك ان تخاطبه وان الله اذن لك ان تتاجيه وان تدعوه - 00:21:04

العقل استقلالا يعلم ان الله حق ولكنك لو جمعت اذكاء العلما والفلاسفة والحكماء في صعيد واحد منذ ان خلق الله الارض الى ان يرثها. وطلبت منهم ماذا يحب الرب فلن يستطيعوا ان يعرفوا ان الله يحب خمس صلوات بعدد معين من الركعات بشروط معينة - 00:21:28

وواجبات معينة وطريقة معينة اعظم نعمة لله على الانسان ان الله اذن لك ان تعرفه وان الله هو الذي شرع لك هو الذي شرع الدين وهو الذي بين لك ما يحب. من ظن ان نعمة الله عليه مقصورة في الطعام والشراب والمنكح - 00:22:03  
فهذا دابة من الدواب هذا دابة من الدواب نعمة الله على العبد اعظم من ذلك واعظم نعمة لله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى اتم الدين. وعرفك بدين تام يحبه سبحانه وتعالى ويرضاه - 00:22:27

ثبت في الصحيحين عن طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا يا امير المؤمنين اية في كتاب الله تقرؤونها. لو علينا نزلت معشر يهود - 00:22:52

لاتخذنا ذلك اليوم عيداً لما سمع هذه الآية اليهودي قال هذه الآية تقرؤونها انتم لو نزلت علينا نحن معشر اليهود لاتخذنا هذا اليوم الذي نزلت فيه هذه الآية عيداً قال عمر واي اية؟ قال اليهودي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:23:13  
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة ما زالت في خير ليلة وهي ليلة عرفات - 00:23:40

وفي خير يوم ما هو يوم جمعة في خير شهر. في خير المكان انزلها خير ملك على خير نبي فجمعت الخيرية من جميع جوانبها زمانا ومكانة ونزولا ومعنى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. بان جعلتكم ظاهرين - 00:24:04  
على المشركين وان قضيت بان ابعدهم عن بلادكم النبي اول ما نزلت عليه الرسالة جمع الناس على الصفا. وبدأ ينادي يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان ثم قال لهم ارايت لو اخبرتكم بعدو - 00:24:42

يتربص بكم اكنتم مصدقين؟ قال نعم. فاخبرهم انه رسول الله فقالوا له تبا لك. اجمعتنا لهذا كانت العرب قبائل تتنافس. وكان ابو جهل يصرح يقول احنا وبنو عبد المطلب كنا نتنافس. ولما صرنا - 00:25:10

قالوا منا نبي ماذا نقول؟ منهم نبي ماذا نقول؟ ما بقي طار الزمان وبعث النبي وفتح مكة واتم الله الدين وصعد النبي على الصفا والمروة. ما هو ذكر الصفا والمروة؟ لا اله الا الله وحده نصر عبده - 00:25:29

واعز جنده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده ناسب هذا الذكر في هذا المكان لان اول تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم كان في ذاك

المكان. لا اله الا الله وحده - [00:25:56](#)

نصر عبده واعز جنده وانجز وعده. وهزم الاحزاب وحده. اليوم اقبلت اتممت عليكم نعمتي. دحرت هؤلاء الكفار طريقكم واجليتم وابعدتهم عن بيت الله الحرام وقطعت طمعهم فيكم في ان يرجعوكم كفارا - [00:26:16](#)

قال ابن رجب رحمه الله قال فاما اتمام النعمة فانما حصل بالمغفرة فلا فصول للنعمة ولا تتم النعمة الا بان يغفر الله عز وجل للعبد. يعني واليوم اكملت لكم دينكم واتممت - [00:26:42](#)

عليكم نعمتي يعني غفرت لكم بالحج ثم قرأ او ثم قال ابن رجب رحمه الله تعالى الله يقول عز وجل ليغفر الله لك ما تقدم ذنبك وما تأخر. قال ويتم نعمته عليك. متى يتم النعمة - [00:27:00](#)

المغفر لغفران الذنب. ويتم نعمته غفران الذنب مفردة من مفردات اتمام الدين. ليست هي اتمام الدين فقط لكن الله اكرمكم بالحج واكمكم بمن تقوموا. واكمكم بان اصبح لكم وجود في العالم عبر شاشات - [00:27:20](#)

التلفزيونات العالمية ينظرون الى اجتماعكم ينظرون الى قوتكم وينظرون الى تعظيمكم لربكم وهذا في الحضور في يوم عرفة ان الله اتم عليكم النعمة غفر لكم ذنوبكم القرآن بمعانيه الواسعة فيه اشارات وتعلقات محكمة - [00:27:40](#)

كثير من الاحاديث النبوية ما ورد في الحج وما ورد ان الله عز وجل لعباده وان الله يغفر لهم. وما شابه هذا كله هدم النعمة. يدخل اتمام النعمة ولذا ما ينبغي ان ينطلق الراسخ في العلم ان تكلم في اي موضوع الا من القرآن - [00:28:08](#)

ثم يرد الاحاديث الى القرآن. لرد معاني الاحاديث النبوية الى القرآن قال ورضيت لكم الاسلام دينا الاسلام الاستسلام ان الدين عند الله الاسلام الاستسلام بامر الله عز وجل اخترته لكم. واصطفيته لكم - [00:28:28](#)

فانا رضيت لكم دينا. فهل انتم ترضونه لانفسكم دينا؟ لازم ورضيت لكم الاسلام دينا. لازمه اني ارتضيته واصطفيته لكم فارتضوه دينا ولا تقبلوا عنه بديلا ولذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان - [00:28:53](#)

من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا من لم يذق طعم الايمان رضاه بالاسلام دينا غير كامل متى تذوق طعم الايمان لما ينشرح صدره ويتسع عقله لنصوص الشرع السابقة في الكتاب والسنة - [00:29:16](#)

كما صنع ابو بكر النبي اخبره صلى الله عليه وسلم رحى على الاقصى بيت المقدس وعرشت السماوات السبع ورجعت في نفس الليلة. عقلك لو اخبرت تابعت التسع صدرك ينشرح لو اخبرت بوحى صحيح ان صدر ينشرح الصدر ويتسع العقل كم - [00:29:45](#)

من فئة اليوم ترد قول الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم لان عقولهم ببعض النصوص. الله يقول وشجرة الملعونة في القرآن الله اخبرنا فيه في القرآن شجرة في النار شجرة نار شجرة - [00:30:09](#)

نار وشجرة فتنة. فتنة لعقلك. لماذا؟ لانك تعلم ان ربك قادر على كل شيء فهذه الاية ورضيت لكم الاسلام اسلام مديد. كل ما ورد في الاسلام وان خفي عليك. وان لم تظهر لك له - [00:30:28](#)

الحكمة فالاصل ان تصدقه والاصل ان تقبله دينا. ورضيت لكم الاسلام دينا رجع الله تعالى على المحرمات هذه الجمل العجيبة جاءت بالايات الا ما يتلى عليكم ثم حرمت عليكم الميتة والدم. ثم قال الله عز وجل فمن اضطر في مخمصة - [00:30:46](#)

في مخبصة اي الجأته المخمصة والاضطرار الشيء الذي ان فات هلك الانسان او بتر شيء من اعضائه. وهي بخلاف الحاجة وذكرت تفصيلا حسنا بديعا في شرح الورقات بين الحاجة وبين الضرورة - [00:31:10](#)

والاثار المترتبة على الحاجة والضرورة. الله عز وجل يقول ثم اضطر. من اضطر لاكل شيء مما نهيتكم عنه في الايات المذكورة في مخمصة. المخمصة مجاعة. والمخمصة مشتقة من خمص البطن. وخمس البطن ضموره - [00:31:32](#)

ومنه الحديث لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما رزق الطير. تغدوا خماسا تخرج منعوا الشهية في الصباح. خماسا ما معنى خماسا؟ قلوبها بطونها لا شيء فيها. ثم - [00:31:53](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وتعود بطانا قال فمن اضطر في مخوصة غير متجان المتجانف المنحرف وانحرفه يكون متعمدا. بان اقول بعد ان تزول الضرورة الشرط الاكل فيما مضى. فيما مضى فيما مضى طبعا الكلام الان التفصيلي طويل. فيما مضى



## المحرمات كثيرة - 00:32:15

الميتة لحم الخنزير والدم المسئول منخقة موقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع. والفقهاء يذكرون اشياء يقولون هذه محرمة وما تم لذاتها واما لغيرها مثل اكل الصيد يقولون المحرم لذاته اشد من المحرم لغيره - 00:32:43

لو انسان طر في مخمصة فوجد ميتة ووجد صيدا يأكل الصيد ام الميتة؟ الصيد. يأكل الصيد. لان الصيد محرم لغيره. وقلت لكم لو ان رجلا محرما دخل على قوم صادوا - 00:33:11

شيئا فله ان يأكل معهم ما لم يصلوه لهم ما لم يرصدوه له فان صادوه له فالاصل من الاصل في الصيد الحلم قال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف باثم فان الله غفور رحيم. فله تناول ذلك. طب - 00:33:30

الانسان عند الحاجة وعند الضرورة وعند الجوع الشديد وعند الهلاك. ان اكل الواجب عليه ان يأكل بمقدار حاجته. لكن يا ترى هل ان يقدر حاجته بالضبط. ما يستطيع. قد يزيد في الاكل. فناسب في هذه الرخصة - 00:33:55

مناسبة ان تأتي هنا ايش؟ فان الله غفور رحيم فاذا ما ملت وما تقسست ان تأكل ووقع منك اعتداء فرب غفور رحيم. فناسب فان الله غفور رحيم. في هذا الامر. هذا والله اعلم. نكتفي بهذا المقدار لان شاء الله تعالى نكمل الايات في - 00:34:15

الدورة القادمة واسأل الله جل في علاه ان يبارك لي ولكم في القرآن وان وان يرزقنا يعني فهمه وتدبره تعامل باوامره والبعد عن نواهيه. نسأله سبحانه ان يجعلنا من اهل القرآن ممن اقاموا - 00:34:39

ظروفه ومعانيه وممن دعوا اليه. وممن كان القرآن شفيعا لهم يوم القيامة. هذا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين باقي عندنا دقائق بقيت - 00:34:59

آآ في المتبقي من الوقت اجيب على الاسئلة ان شاء الله. وآآ اختتم بكلمة توجيهية باذن الله تعالى الاسئلة اخترت منها ففيها مكرر وفيها ما اجيب عليه بعد السؤال وفيها ما ليس من صلب المادة لكني اجيب على ما ورد. اخ يقول هل من ذهب الى بلاد الكفر -

## 00:35:23

صفقة عمل مدة محددة سنة او سنتين ثم رجع الى بلده يعتبر مقبلا لا يجب على الامة ان تقيم الفرائض الكفائية. فيما تخص دنياهم والواجب على المسلمين ان يستغنوا عن حاجتهم للكافرين - 00:35:56

في اطعمتهم وفي ادويتهم وفي تطبيبهم وفي قوتهم واسلحتهم وفي سائر شؤون حياتهم فمن اقام هناك ليتعلم ونوى ان يسد هذا الواجب فهو مأجور التعلم والتطبيب والدعوة الى الله عز وجل وما شابه ليست اقامة دائمة. اقامة - 00:36:22

دائما ان تصبح سنا في عجل يدور بدوران حركة المجتمع وتتنازل عن مبادئك وعن قيمك وعن اخلاقك وعن عاداتك الموصولة

للموروثية من المسلمين وتصبح مثلهم. وتتطبع بتبعه. وتنزل الاشياء منزلتها على وفق الدنيا على وفق - 00:36:55

وفق قواعدهم دون اي حساب للدين او الخلق او العيب هذا يقع مع الاقامة الدائمة والاقامة الطويلة. اما الاقامة العارضة التي تكون فيها حاجة للمسلمين فهذا ليس داخلا تحت الوعيد - 00:37:23

ليس داخلا تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من اقام بين ظهران المشركين فقد برئت منه الذمة. قد يسأل قد يقول قائل ورد حديث من اقام بين الظهراني المشركين ثلاثة ايام قلنا ثلاثة ايام لفظ لم تثبت في الحديث. ثلاثة ايام - 00:37:43

لفظ لم تثبت ولم تصح اخون يسأل يقول ما توجيه فضيلتكم الى من يقرأ في فجر يوم الجمعة بعض ايات من السجدة وكذلك بعض ايات من سورة الانسان ويكررها فعل في كل جمعة. وهو امام طبعها. اما هذا الاخ غير حافظ الا هذه الايات وهذا قصور وهذا خلاف

في سنة النبي - 00:38:03

النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ السجدة والانسان ومدار السجدة على معنى وهو من اين خلقت؟ ومدار الانسان على معنى وهو الى اي - 00:38:27

نحن سائرون لم يذكر في الانسان نار الا في اية. وكلها في الجنة وهذا يوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم يوم الجمعة وادخله الجنة يوم الجمعة واخرجه من الجنة يوم الجمعة - 00:38:45

وذكر العلماء اخراج ادم من الجنة يوم الجمعة تعظيم للجمعة وقع استشكل عند بعض الناس. كيف يقول فضل ليوم الجمعة وقد وقع الاشكال اه وهو فضل في الجمعة. الجواب ان الذنب يوم الجمعة اعظم من الذنب في غيره. فلما وقع - [00:39:04](#)

ابن ادم يوم الجمعة كان جزاؤه ان اخرج من الجنة. لماذا كان جزاؤه ان اخرج من الجنة؟ فضل الجمعة بفضله وبالتالي كما ان المعصية في المكان تعظم كمكة على غيرها - [00:39:26](#)

فان المعصية في الزمان تعظم. كالمعصية في هذه الايام التي نعيش. وهي اشهر الله الحرم فالاصل في الانسان ان يقرأ الجمعة يذكر نفسه يذكر اخوانه. واذا ما واذا ما يعني ادرك عقله هذه الحكم ليكون - [00:39:43](#)

ليكن متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم هل يسن للامام في بعض الاحايين ان يترك قراءة الجمعة وآآ يترك قراءة السجدة والانسان؟ نعم ذكر هذا الذكي المنذري ونقله عنه غير واحد - [00:40:03](#)

قالوا عوام اهل مصر كانوا يعتقدون ان صلاة الفجر يوم الجمعة فيها ثلاث سجرات السجرات صلاته باطلة فكانوا يظنون ان السجدة عبارة عن يعني قراءة السجدة وسجود التلاوة كانوا يعتبرون كانوا يعتبرونه كالسجود - [00:40:28](#)

كالسجدة في الركعة فقال كثير من اهل العلم يسن للامام ان خشية هذا الاعتقاد ان يترك في بعض الاحايين قراءة سجدة حتى يعلموا ان السجدة الثالثة ليست كالسجدة. وانما السجدة الثالثة انما هي من اجل - [00:40:53](#)

تلاوة انما هي من اجل التلاوة والله تعالى اعلم هل يستحب ان يغسل الميت الوضوء يستحب من يغسل الميت ان يغتسل ومن يحمل جنازة ان يتوضأ. ولا حديث في هذا ثابتة. والصحابة فعلوا وما اغتسلوا - [00:41:18](#)

وما توضأوا فقال اهل العلم فهم الصحابة لهذه الاحاديث يدل على انها سنة. وليست بواجبة. والله تعالى اعلم اريد منك نصيحة لشاب من اهل الخير لا يزال في بدايات الطلب ولكنه في المجالس التي يكون فيها ربما من هو اكبر منه. سنا وعلمنا وقدرنا - [00:41:41](#)

يحب التصور واذا ذكرت مسألة من المسائل يقدم رأيه ونقاشه الى اخره. ثبت في صحيح البخاري في القسامة لما جاء اخوان للنبي صلى الله عليه وسلم فبدأ يتكلم الصغير فسكته النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر كبر - [00:42:06](#)

فالاصل في الكلام ان يبدأ الكبير والاصل في الصغير ان يحترم الكبير ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا. ويعرف لعالمنا حقه فالاصل في الصغير ان يوقر الكبير والاصل في الكبير اطفاء الصغير قد قل ادبه طاش عقله خفت مواقفه ان يرحمه - [00:42:34](#)

ولا تكون رحمته به الا بان ينصحه وان يؤديه وان يعلمه. وان يؤدي حق الله تعالى فيه هذا الصغير ومتحمس لانه علم المسائل والمسائل التي علمها قليلا. دائما كان الذهبي في السير يقول - [00:43:02](#)

اياك ان تكون ابا شبر اياك ان تكون ابشر واحترت. شو يعني ابا شبر؟ حتى وجدته يقول رحمه الله العلم ثلاثة اشبار من دخل الشبر الاول منه تكبر. ومن دخل الشبر الثاني منه تواضع - [00:43:25](#)

ومن دخل الشبر الثالث منه علم انه لا يعلم شيئا. الله اكبر من دخل الشبر الثالث بالعلم فهذا صاحبنا الصغير داخل الشبر الاول صاحب شبر فينبغي ان نحلم عليه وينبغي لطالب العلم كلما ازداد علما - [00:43:51](#)

ان يزداد تواضعا. وان ينكر نفسه وكان يوصي ختاري يقول ينبغي للعالم ان يضع السكن على رأسه تواضعا لله عز وجل فالعلم طغيان كطغيان المال صاحب العلم يطغى كما يطغى صاحب المال. ولذا يجب على طالب العلم ان يحمل على نفسه - [00:44:17](#)

وهمه ان ينتشر العلم وبودي والله الذي لا اله الا هو لو كفاني. لو كفانا بعض اخواننا فدرسوا وكنت من الحضور فالعلم ينبغي لصاحبه ان يمتاز عن غيره بخلقه وتواضعه كما امتاز عن غيره - [00:44:43](#)

في بعض المسائل ولما كان العلم يؤخذ من الكتب ولا يؤخذ من ملازمة المشايخ ظهرت بعض المناكدات وظهرت بعض هذه الصفات من اكابر اسباب التعالو ان يقرأ الانسان وان يجرد - [00:45:08](#)

وان يصبح يقرأ ليمتحن اقرانه بل بعضهم يقرأ ليمتحن اساتذته ولا يحفظ الا المسائل الشاذة. وشخصيته ليست شخصية قائمة. قائمة على ترتيب العلوم وترتيب الاصول وفهم الكليات ورفض المسائل للكليات. وانما هي شخصية مشوهة ممسوخة قائمة على -

وعلى تريض وعلى بحث عن عثرات وعن خطأ أما ان يجري سبق لسان واما ان يجري بغفلة او بجهل. في بعض المسائل فيهمض الناس حقوقهم لانه هو الاصل ليست ليست ليس العلم هو الاصل قواعد العلم والاصل - 00:45:57

هذا النوع من الناس اذا ما تدارك نفسه فهو على خطر واغلب من ينقطع عن العلم سببه ان صاحبه ما ادى حق الله تعالى في العلم. فالعلم وله عوائق وله قواطع. والسعيد من ابتعد عن القواطع والعواك - 00:46:19

ومن اهم قواطع العلم الغفلة وعدم انزال الناس منازلهم. كبر غمض الناس. ورد الحق اتعلم يا طالب العلم لتعمل لتكسر نفسك ولا تتعلم لتناطح. كما كان يقول سفيان الثوري. قال من تعلم - 00:46:42

ليشار اليه بالبنان. قال فليضع قرنين واللي ناطح النفس بعض الناس بتعلم حتى يناطح زي الله يعزكم الثور وبعض الناس بتعلم حتى يعمل تراه دائما. يعني اه حريصا على الاخرة رقيق القلب متواضعا - 00:47:10

العمل كسره. يشعر انه ضعيف. يبحث عن عورات نفسه وعن ضعفه. يجهد في ان يسد الضعف الذي هو فيه بعض الناس ينسى العود في عينه ويرى القذاة في عين غيره - 00:47:32

هذا الصنف مذموم وليس بمحمود المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله فقد قد احد الاخوة يقول شيخنا الفاضل قد تكلمت عن التعداد وعن الزهار وان الرجل لا يقرب زوجته شهرين متتابعين - 00:47:50

فيقضي نعمته وشهوته مع الثانية. فالسؤال لكن اذا قالت احداهن والمرأة كيف تقضي شهوتها خلال الشهرين. فما هو الجواب الجواب الله قال قبل ان يتمثل. والتماس امر مشترك بين الذكر والانثى. ولكن الاصل - 00:48:14

تخطف الانثى ان تكون مطلوبة لا طالبة. وما كانت الانثى طالبة الا في قصة البلاء العظيم الذي وقع في يوسف عليه السلام ويوسف كرهول مطلوب ما كان طالبا. الاصل في المرأة ان تكون مطلوبة. والمرأة اصبر على الشهوة من - 00:48:40

الرجل ولد عمر رضي الله عنه اضطر ان يسأل ابنته وهي امه وامنا حفصة. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وكثرت الفتوحات في زمنه. كثرت الفتاحات في زمنه. قال يا بني - 00:49:01

المرأة كم تصبر على الرجل قالت اربعة اشهر. المرأة اصبر الرجل لا يصبر على المرأة اربعة اشهر. المرأة اصبر فكان لما يرسل الجن فيجعل نوبة الواحد اربعة اشهر ثم يعود - 00:49:20

حتى لا يفتن طيب الرجل الواجب عليه عند من ظهر منها ان يبيت عندها في القسم. وقلت لكم لا يلزم الرجل صاحب الزوجتين او اكثر ان اتى امرأة ان يأتي الاخرى - 00:49:43

وكل منهن على حسب يعني اغراءها لزوجها فهذه المرأة المسؤول عنها لو جاء زوجها فبات عندها فهي التي تحرشت به فاخذت نهمتها من زوجها. فحين اذ هنالك بديل الذي لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين في النهار الى ما يلجأ - 00:50:02

يلجأ لاطعام ستين مسكين والله جل في علاه اطلق وقيد صيام قيده من قبل ان يتمسك. والاطعام اطلقه ولم يقيد ولذا قال اهل العلم ان عند الاطعام يجوز الوطء وان لم يتم الستين. مجرد ما الزوجين وقع بينهما - 00:50:29

بضعف بشري ما استطاعوا ان يتحملوه فيلجأون الان لايش ؟ لاطعام الستين مسكين ولا يلزم في الاطعام ستين مسكين الا يقع الجماع بينهما حتى يتم اطعام رقم ستين. لا يجوز - 00:50:59

مجرد التحول للاطعام حينئذ يجوز الوطء. وقلت لكم الشرع جاء بمثالية مكتملة. ولم يأتي بمثالية والسعادة ونظرية السعادة التي جاء بها الى غير ذلك. فالجواب ان المرأة متى لم تتحمل فهناك - 00:51:17

حكم اخر وهم يتحولون الى الاطعام. والله تعالى اعلم. السؤال الثاني السؤال الثاني من قرأ كتب الشيخ مشهور. سؤال اختلفت الرواية في حكم اكل فاعلم اما هو حكم الفصل ؟ لا تستطيع ان تقول في مسألة آآ اختلف فيها الجهابذة والكبار حكم فصل -

بعض اخوانا يسأل الحكم فصل والحكم الفصل معدوم. لماذا الخلاف المعتبر غير المعتبر يعرف اما بباهيته واما بثمرته والماهية



يحتاج لعالم متفنن يعرف النصوص واحتمالية تصحيحها وتضعيفها وهل يمكن ان تصل للحسن عند عدم وجود نص صحيح فيها؟  
يعني اذا تعددت طرقها وهذا ملحظ اجتهادي - [00:51:57](#)

وطرق الاستنباط يتنازع فيها اهل العلم اعلم واحفظ عني اسأل الله لي ولك التوفيق المسألة التي لم تتفق عليها كلمة المحققين باختلاف الزمان والمكان وبقي خلاف بين كبار العلماء المتجربين للحق البعيدين عن التعصب - [00:52:35](#)

اذا بقي الخلاف ممتدا الى اوقات يعني متأخرة فاعلم ان هذا الخلاف معتبر وعرفناه بثمرته لا تقل لا تقل يعني لا انكار في مسائل الخلاف. وقع خلاف ووقع في انكار - [00:53:02](#)

وقع خلاف في زمنه في في كورة من الزمن والعلماء المحققون بقوا يبحثون ويتكلمون ويظهرون الدالة حتى كاد الخلاف ان يزول مثل الرخص التي عرفت المدينة رخصة الغناء وعرف عن اهل مكة رخصة اتيان النساء في المحاش - [00:53:24](#)

وعرف عن اهل الكوفة رخصة النبيذ ولذا قالوا من تتبع رخص العلماء فقد تزندق اذا اتبعت رخص رخص العلماء اجتمع فيك الشر كله العلماء بحثوا المسائل. فتبين لنا ان نبيذ اهل الكوفة غلط - [00:53:47](#)

ونحل اتيان النساء في المحاش الذي كان سائدا عند اهل مكة غلط ونحل الغناء الذي كان سائدا عند اهل المدينة غلط ننكر على من خالفنا وان كان من العلماء الخلاف الذي لا ينكر فيه الخلاف الذي له وجه - [00:54:06](#)

الامام احمد رحمه الله كان في العراق الكوفة من العراق وكان حل النبيذ سائدا فالف كتابه الاشربة وكان الامام احمد يضع كتاب الاشربة في كفه وما جلس مجلسا الا وحدث بكتاب الاشربة بحل نبيذ الكوفة. حتى قضى عليه - [00:54:25](#)

الان حتى متأخروا الحنفية في فتح القدير لا يقول بان النبي حلال نقول ان هو حرام وفرق في المسائل التي وقع فيها خلاف وليس لها مستند والمسائل التي وقع فيها خلاف والدالة - [00:54:53](#)

فيها اخونا يسأل فيقول اريد قولاً فصلاً في مسألة اكل الثعلب ورد حديث عند احمد عند الثعلب اعطيني التليفون بالله. تليفوني يا شباب قل لي الله يحفظك. السؤال اللي يهمهم ان من قرأ كتب الشيخ مشهور حسن ولم يعني يحضر دروسه. فهل يعتبر من طلابه؟ هذا

- [00:55:14](#)

يهمني كثيرا لكن هو السؤال الاول علي حل السؤال الذي سأل عنه اه سأل ان صاحب مش عارف سئل شيخ الاسلام ابن تيمية هل يجوز لنا ان نقول ان النبي شيخي فقال كل من اخذت عنه وتعلمت - [00:55:45](#)

من فلك ان تقول عنه انه شيخك ما لم تتشعب بما لم يعطى. توهم الناس انك من خواصه وانك ملازمه. وآأ انك يعني قالوا قديما من مدح شيخه مدح نفسه. بعض الطلبة يمدح الشيخ وما يريد الشيخ ويريد حاله. بعض السياق والسباق - [00:56:16](#)

لما الطالب يمدح الشيخ هو ما يريد الشيخ يريد نفسه. هذا النوع من هذا اللون وهذا النوع ما يجوز لك ان تقول فلان شيخي وانت لم تتلمذ عليه. هذا النوع بس - [00:56:40](#)

واذا اردت العلم ونشر العلم وانت صادق مع الله الامر سهل ما لم تتشعب بما لم تعطى الانفس ولله الحمد ما هي الطريقة الصحيحة للاستفادة من كتب الشيخ الالباني؟ حقيقة سؤال يحتاج الى محاضرة كاملة - [00:56:55](#)

سؤال يحتاج الى محاضرة ترتيب تأليف الشيخ الكتب اي الكتب المتقدمة واي الكتب المتأخرة. واقوال الشيخ تحتاج الى اضاءات وتحتاج لكلام طويل وبعض الناس تنسب للشيخ ما ليس له ولا سيما في صحيح الجامع ضعيف الجامع - [00:57:13](#)

صحيح الجامع الصغير وضئيف الجامع الصغير. صحيح الجامع الصغير ضعيف الجامع الصغير. من اوائل مؤلفات الشيخ ومن اوائلها من اوائل ما الف ونواخر ما الف. كيف يكون؟ هذان نقيضان الشيخ رحمه الله نظر ما كانت كتب الرواية مطبوعة في زمنه -

- [00:57:35](#)

وكان الواحد منهم اذا صعد المنبر وحدثني بهذا بعض خصوم الشيخ. الشيخ عبد الفتاح ابو غدة فهو حلي يقول كان الواحد منا في بدايات طلبنا للعلم اذا صعد الامام المنبر - [00:58:03](#)

يقص قصة صفحتين وثلاثة طويلة تكون كذب على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يثبت للحضور انها صحيحة ومسنده. يقول

على اثر القصة اخرجته ابن الجوزي في الموضوعات - 00:58:26

يعني هو ويسند اخرجته من جزء من الموضوعات هذه يعتبروها في ذاك الزمان اثنان شيخ رأى صحيح الجامع الصغير الامام

السيوطي رأى كتابا نافعا الناس في ذاك الزمان كان الكتاب متداولاً بينهم مع شروحه كالفيدي القدير وغيره - 00:58:42

فعمد الي السيوطي يضع حرف صاد للصحيح وحرف ضاد للضعيف وحرف حاد الحسن ومع المطبوعات اصبحت الصاد والضاد

متداخلة يعني الصاد اذا وضعت فوقها نقطة بيتحول الحديث من الصغير للضعيف. خطأ مطبعي - 00:59:02

فرأى الشيخ انه في حاجة نجعل صحيح الجامع لحاله ضعيف الجامع لحاله تميز صحيح الجامع وضعيف الجامع يقول الشيخ رحمه

الله تعالى شهود عرض جهوده على الكتاب وللكتاب اصول خطية - 00:59:24

بعض مخطوطاتها في الظاهرية وبعض مخطوطاتها ليست في الظاهرية وشيخنا الالباني رحمه الله الى يعني فترة يسير قبل حياته

كل المخطوطات الذي نظر فيها هي مخطوطات الظاهرية وله قصة في الظاهرية معروفة عند من يعرف ترجمة الشيخ - 00:59:44

المخطوطات الموجودة في مصر والهند وغيرها ما كان الشيخ قد رأى هنالك احاديث لها مصادر كالشعب الايمان للبيهقي مثلاً ما في

نسخة في الظاهرية من الكتاب الشيخ في الطبعة الاولى من صحيح الجامع ضعيف الجامع. طبع الصحيح في ثلاث مجلدات

والضعيفة مجلدتين. خمسة - 01:00:06

سمعت الشيخ رحمه الله في اواخر حياته يقول لا ارتضي الا الطبعة الاولى لا ارتضي سواها. لسبب يأتي بعد قليل. فالشيخ في الطبعة

الاولى الاحاديث التي وقف عليها وضع بين معه كوفتين على اليسار الحديث المصدر الذي خرج فيها الارواء الصحيحة - 01:00:29

شاب الضعيف ما شابه او موسوعة بيوع او ما شابه. والحديث الذي لم نقف عليه اعتمد على حكم السيوطي ووضع علامات استفهام

فليس كل حديث في صحيح الجامع صححه الشيخ ضعف الشريف - 01:00:56

الا موضع بين موقوفتين في يسار الحديث. ما عدا حكم من؟ حكم السيوطي. ووضع علامات استفهام ثم طبع الكتاب لاحقا بدون

علامات الاستفهام. وبصاد ضاد حاء فتوهم الطلبة من خلال الطبعة التي ضغطت - 01:01:17

صحيح الجامع في مجلدتين والضعيف في مجلد. تلك ثلاثة واثنين. هذه سنتين واحدة وصار الطالب اليوم عشرات الامثلة بنسمةها

بنقول صححه الشيخ الالباني. في صحيح الجامع او ضعفه في صحيح الجامع. ولما ترجع الطبعة الاولى يكون - 01:01:40

حكم خيوطي ولا يكون الحكم حكم الشيخ. حاور الشيخ في مرضته الاخيرة التي توفي على اثرها رحمه الله. ان يجمع وفول

الاحاديث التي ليست في الظاهرية كنت قد نشرت كتاب المجالسة وجواهر العلم بالدينور في عشر مجلدات ارسل لي الشيخ اخانا ابو

عبدالرحمن الخطيب محمد الخطيب طلب منه - 01:01:57

نسخة قال هذا الكتاب من اصول الجامع وانا ما وقفت على الاصول اريد انظر بالكتاب مسند. فالشاهد الشيخ في اواخر حياته درس

من جديد الاحاديث بعض الاحاديث التي لم يظهر لها باسناد. ونقل نحو مائة حديث من الصحيح الضعيف ونحو مائة من الضعيف

الصحيح. وما اتم - 01:02:27

توفي وهو مائة. شاهد من الايراد ان معرفة منهج الشيخ في كتبه من المهمات اليوم يقطع الشيخ كثيرا. وترتيب كتب الشيخ من

المهمات. ومعرفة التراجعات فيها لا يعرفها الا من كان قريبا من الشيخ - 01:02:52

وهذا واجب كفاية على تلميذ الشيخ ان يبينوا كيف يستفاد من كتب الشيخ. رحمه الله تعالى السؤال مهم هذا والله اعلم. طيب ايضا

نأخذ انتهى الوقت نأخذ راحة قليلا ونعود للاسئلة ان شاء الله - 01:03:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخ يسأل عن النهي عن السفر الى بلاد

الكفر في المصحف هذا النهي عند اهل العلم معلل بتغييره وتبديده. واما ان امنا هذه العلة - 01:03:45

فيجوز ان نسافر الى بلاد الكفر والمصحف معناه. ولازم نهى النبي عن السفر الى ديار الكفر مع المصحف جواز السفر سفر ديار الكفر

جواز المنهي الاقامة اليس السفر؟ ينبغي ان نفرق بين السفر وبين الاقامة. ترجمة القرآن وجعل الترجمة بين - 01:04:15

الكفار لقيام الحجة عليهم من الطاعات. والترجمة لا تكون الا لمعانيه. والقرآن مترجم ليس له احكام القرآن. فهو ليس بمعجز ولا يتعبد

الله تعالى بقراءته. ولا اه يتلو العبد الترجمة وهو في الصلاة - 01:04:45

ولذا كان الامام احمد يقول من علامة جودة دين الاعجمي ان يتعلم العربية والعربية تعظم لان ما كلام الله نحن لا ندعو الى عرق لكن المقصود من النهي عن المصحف والسفر به الى ديار الكفر انما هو من اجل التغيير والتحريف. فاذا زال التحريف - 01:05:10

تغيير جالس به بل جاز طباعة المصحف في تلك الديار. ومن ها هنا جاء التفريع على موضوع ترجمة معاني الفاظ ترجمت معاني القرآن للغات المتعددة. الوضوء للصلاة والصلاة مع جماعة المسلمين. هل - 01:05:35

في مقام النية دون قصد وتعيين هذه هي نية كاملة انقص كاني بالاخ يسأل من توضحاً في هو مشهد المسجد وجد الامام يصلي فوقف خلف الامام او في صفوف الجماعة فقال الله اكبر - 01:05:55

وهو لم يستحضر النية. فهل هذا صحيح ام ليس بصحيح؟ جماهير اهل العلم يقولون النية الموصولة التي لم ترفض من خرج للصلاة ولم يرفض النية وقال الله اكبر وهو مستحضر انه سيصلي الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر - 01:06:15

فصلاته صحيحة. الشافعية يوجبون ان تكون هنالك وصل بين النية وبين هي تكبيرة الاحرام. ولا يجوزون هذا الفصل. يعني عند الشافعية لابد انك تنوي وانت رائى الامام بمجرد ما تقف - 01:06:37

تقول الله اكبر اه مع استحضر النية والنية كما هو معلوم محلها القلب وليس للانسان فيها نصيب والعبرة بما في قلبك فاذا انت خرجت من بيتك وانت ناوي الصلاة وما رفضت النية في الطريق. اذا رفضت النية تحتاج ان تعيدها من جديد - 01:06:57

تحتاج ان تعيدها من جديد واحد خرج للمسجد بدا له يحق شعره ذهب يخلق شعره فرفضوا النية فعندما يخرج من الحلاق للمسجد يحتاج ان ينوي ان يحرك قلبه للنية. ومجرد المشي للمسجد نية. اما ان تحصل شيء - 01:07:23

حاصل في القلب وان تتلفظ به فهذا من مدعاة الوسوسة هذا ابن مدعاة الوسوسة. واشد الناس وسوسة الشافعية. حتى ان الوسوسة وصلت الى بعضك كبارهم. فمن يطلق عليه في عند الشافعية الشيخ هو ابو اسحاق الشيراني. اذا اطلق الشيخ في مذهب الشافعية فيراد به ابو اسحاق - 01:07:43

والذي يقرأ ترجمة ابو اسحاق ترجمة ابي اسحاق الشيرازي رحمه الله يجده موسوسا. يتشددون في النية. موضوع النية خاصة والا موضوع النية امر قلبي. وليس بحاجة لنطق ولا بحاجة لاستحضر. كيف تستحضر - 01:08:10

بيئ وعاصر كيف تستحضر شيئاً وحاضر؟ فموضوع النية ابوه سهل ان شاء الله. اخ يسأل يقول رجل عليه الصيام شهرين متتابعين. وخلال الصيام جاء حج وحجة هل يصوم يوم عرفة وايام التشريق؟ اختلف اهل العلم في حكم صيام يوم عرفة للحاج. فجماهير اهل العلم - 01:08:30

فيلم ذهب الكراهية. قول الامام احمد انه حرام على الحاج ان يصوم يوم عرفة. وهذا الذي اراه صوابا. ودليله ما ثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عيدنا اهل الاسلام. او قال اهل الاسلام والمراد - 01:08:53

عرفة عرفة ويوم النحر وايام التشويق فمتى يبدأ عيد الحجيج؟ عرفة. ما هو عقد صوم العيد؟ حرام. فالذي قتل مثلاً خطأ وجب عليه صيام شهرين متتابعين فحين اذ يفطر عرفة ويفطر ايام التشريق. يفطر عرفة - 01:09:23

والنهر اذا بتشبك يعني يفطر خمسة ايام. وقلنا التتابع في الصيام اذا جاء مانع حسي او شرعي فيجب المكلف ان يمثل كالسفر او المرض او الحيط والنفاس خريطة الا يسافر من اجل ان يفطر - 01:09:54

شريطة ان لا يسافر من اجل ان يفطر. والله تعالى اعلم ما هو القول الصحيح في رفع الصوت بالذكر بعد الصلوات الخمس ثبت في الصحيح من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهر بالذكر - 01:10:21

وفي رواية في الصحيح البخاري قال بالتكبير طبعاً ابن عباس لحق النبي لحق النبي صلى الله عليه وسلم باخرة وكان هذا في اواخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم والناس اختلفوا في فهم هذا الحديث - 01:10:41

فمنهم من قال يسن ان يقول المأموم ويجهر بعد السلام الله اكبر ورأيت كثيراً من اخواننا العراقيين يصنعون هذا طيب الحديث فيه

لفظ الذكر الله كنا نعرف انقضاء صلاة الرسول بذكر الله. وليس فقط بالتكبير - [01:11:02](#)

ذهب الامام الشافعي ونقل كلامه وارتضاه وقواه وانتصر له بشدة الشاطبي الاغتصاب الى ان جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر  
انما كان من اجل تعليم الوفود الذين كانوا يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم في اخر عهده - [01:11:27](#)  
فقالوا اذا لزم الامام ان يجهر بالاذكار بعد الصلاة من اجل التعليم فهذا امر محكم لا حرج فيه يعني بني مسجد في مكان بعيد ما في  
علماء ولا يعرف الناس ماذا يصنعون - [01:11:57](#)

فالامام رأى ان يلقنهم وان يعلمهم بطريقة عملية كيف يذكرون الله تعالى بعد الصلاة فهذا المقدار من الجهر لا حرج فيه متى تعلم  
الناس امسك اذ الاصل في الذكر السر لا الجهر - [01:12:22](#)  
فيما ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع بعض الناس يذكرون الله ويرفعون  
اصواتهم في الذكر فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. الاصل في الذكر والدعاء السر. لا الجار - [01:12:50](#)  
اخوك اطعمك وبعد الفراغ من الطعام تدعو له. السنة تسر ولا الجار؟ ها؟ السر متى تجهر حتى تذكر الغافل. او تعلم الجاهل. اذا رأيت  
الجالسين لا يعرفون ماذا يقولون نطعم او رأيتهم غافلين. فرفعت صوتك من اجل هذا فهذا امر لا حرج فيه - [01:13:14](#)  
ومنه يعلم ما في المجموعات الخلويات اليوم لما يذكرون موت واحد. واحد في مجموعة مات ابوه مات عزيز عليه. فالكل يبدأ يذكر  
ويدعو والاصل في الدعاء السر يعني ما تكتب ما تكتب الاصل تدعو بالسر ما كتبت الا تعزيتي - [01:13:49](#)  
اما الدعاء للميت يكون بالسر. والدعاء بالسر هو الاصل. فالدعاء والذكر الاصل فيه الاصرار. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حاثا  
على صدقة السر قال يعني عن صدقة السر شبهها بقراءة القرآن في السر - [01:14:14](#)  
الجار بالصدقات الجاهر بالقرآن. والمسر بالصدقة كالمسر بالقرآن. تشويه بليغ. ايهما الافضل السر بالصدقة تفصيل. الاصل في الصدقة.  
ان يسر بها. والاصل في الصدق ان يسر بها. والاصل في ذكرنا يسر به. فان ذكرت غيرك واحتجت لان تجهر في هذا او ذاك فهذا امر لا  
حرج فيه - [01:14:40](#)

والله تعالى اعلم طالب العلم الذي يكون قد بلغ من عمره قرابة العشرين عاما. هل يجمع بين العلم ان يحفظ القرآن والسنة ام القرآن  
وحده؟ اولا اعلم علم واياك ان العلم قسمان - [01:15:10](#)  
حفظ وفهم ولابد لطالب العلم من الحفظ والفهم والموائمة والموازنة بينهما من مهمته ووجدنا العلماء الكبار بعضهم غلب الحفظ فان  
سألتهم سألوا السيل وبعضهم غلب الفهم فما استطاع احد ان يباريه او يجاريه - [01:15:27](#)  
والاصل في طالب العلم ان يبدأ بالحفظ قبل ان تتسع مداركه ومع مضي الزمن ينكح الفهم الحفظ فاذا وقع نكاح بين الحفظ والفهم  
تولد عنه عجائب واصبح صاحبه من المشاركين - [01:16:04](#)  
ولا سيما ان جادت القريحة باشياء من ذاتها ثم عرضها صاحبها على كلام السابقين فوجد موافقة وغلبت الموافقة عليه من خلال  
التدبر والتأمل من عندياته دون ان ينقل ذلك عن من قبله - [01:16:30](#)  
الموافقة فليحمد الله فهذا اصبح مشاركا وله مشاركة في العلم وقبل ذلك هنالك مرحلة الاشكال. الاستشكال. يقول الامام الخرافي  
رحمه الله من استشكل فهذا علامة فهم وهو اول مراحل المشاركة في العلم - [01:16:53](#)  
طالب النبي الذي يستشكل والذي لا يستشكي ليس بنبي. ويلقن لا يفهم لا يربط بين الامور طالب العلم في سن العشرين ينبغي ان  
يركز على الفهم والحفظ. واي طالب علم في اي زمن. لكن قالوا قديما المثل المشهور المعروف وهو دائر على السنة الناس -

[01:17:20](#)

في الصغر كالنقش في الحجر. فالصغير يحفظ وحفظ الصغير اقوى من حفظ كبير. لسعة ذاكرته ولقوة تصوره وشدة خياله. صغير  
عنده خيال. وبعض الاباء يؤدب ولده على الكذب الولد لا يكذب لك نتخيل - [01:17:46](#)  
يكون الوالد قد ظلم الصغير يحفظ ثم تتسع مداركه ويشدد فهمه بتقديم سنه. فيدخل الفهم على الحفظ. وهذا الذي يكون قد رتب  
علمه واول ما ينبغي ان يحفظ الانسان القرآن ثم احاديث الاحكام - [01:18:13](#)

لكثرة الحاجة اليها ولكثرة دورانه على اللسنة واما الخطيب من نحى منحى الخطاب والوعظ فيحفظ ايضا ما يستملح والخطيب الناجح ليس الخطيب الذي ينشئ الكلام على المنبر. فالذي ينشئ الكلام على المنبر يقع في ثغرات وتلثم - [01:18:36](#)

اضطراب الخطيب الناجح ينشئ شيئا ثم مثل السيارة التي تشتغل بدون شيء. يعني تكون متى الخطيب تعب وشغل حافظته ويأتي ببلغ الكلام من الحافظة تخرج على وجه الدوالي دون تعب. فيبقى متمالكا نفسه - [01:19:00](#)

الذي ينشئ كلاما من ذهنه لمدة فيها شيء طول يتعب الذهن فالحفظ لابد منه لطالب العلم ولا بد له من الفهم معه وينبغي للفهم ان يكون مضبوطا بقواعد اهل العلم ولذا من اوجب الواجبات على طالب العلم ان يعلم مبحث الدلالات عند علماء الوصول - [01:19:29](#)

مبحث الدلالات مبحث مشترك بين الكتاب والسنة من جهة. ومبحث دائما يحتاج طالب العلم طريقة توجيهه والربط بين النص وبين الحكومة ولما تزدهم الاحكام في المحل الواحد القواعد التي تسمح له ماذا يقدم وماذا يؤخر - [01:19:59](#)

فمن غير معرفة مبحث الدلالات يبقى الانسان ضائعا تائها مضطربا لا يكون له فقه مستقيم على اصول صحيحة مطالب العلم لابد ان يكون له نصيب من الامرين. ان طلب في صدق كلما تأخر السن زاد الفهم وقل الحفظ. كلما يعني كانت - [01:20:22](#)

الطلب اه مبكرا منذ نعومة الاظفار. اه جمع الله لصاحبه الفه الحفظ والفهم وهذا هو المنهج الذي كان ينتهجه علماؤنا. انظر بالتراجم. مثلا انظر كتاب ضوء اللامع. في الفترة التي وجد فيها عدد كبير جدا من اهل العلم. انظر الى عمدة الاحكام. واحد منكم الان يدخل على - [01:20:45](#)

ما يسمى بالشاملة او ينظر ضوء اللامع عمدة الاحكام تجد لعمدة الاحكام ذكر الاف المرات وذكر في معرض حفظه حفظ القرآن يعني الوف مؤلفة من طلبة العلم في بدايات الطلب كانوا يحفظون كتباً معينة معروفة - [01:21:17](#)

وهذه الكتب انتجت علماء وعمدة الاحكام من الكتب المهمة. مثلا انا اضرب مثلا وان تبقى على المهجع وان تحفظ كتب السابقين. احسن ان تحفظ جمع المتأخرين كل ما حفظت كتب السابقين افضل - [01:21:41](#)

ولا سيما ذاك المقدار من الكتب التي ما اعتراها الضعيف عمدة الاحكام فيها حديث الاحكام في الصحيحين وهكذا اخ يقول كيف يجمع طالب العلم بين طلب العلم وطلب الرزق العلم رزق - [01:22:02](#)

العلم رزق. العلم رزق. وقديما قال محدثونا السماع رزق نسمع التلميذ الشيخ رزق من الله واشد واجب في فهمي وتقديري ان تعطي كل ذي حق حقه ان تعطي ان تعطي حياتك الدنيوية حقا - [01:22:18](#)

وان تعطوا الواجبات الشرعية حقا. وان تعطي من يلوز بك حقا. وان تبقى قائما مستقيما جامعا بين الحقوق وان تحسن بفقه وحزق وتوفيق من الله. ان تعارضت الحقوق ان تحسن ماذا تقدم وماذا تؤخر - [01:22:44](#)

كثير من الناس اليوم يقدم حقوق الاصحاب على حقوق الالباء ويقدم حقوق الصديق على حقوق الزوجة والاولاد ويقدم يعني الثمر الذي ليس من ورائه الا حظ النفس غالبا على ان يحبس نفسه على الطلب - [01:23:04](#)

ونتقدم فهو ما اعطى كل ذي حق حقه فالدنيا لها حقا وذاك الطالب الذي يتقوت على يعني ويأخذ من اموال الناس هذا ليس بفاضل لان المعطية خير من اليد الاخذة - [01:23:24](#)

الاصل في الطالب طالب العلم ان يجمع بين الدنيا والدين ومن اسوأ ما وجدته ذاك التبقر في النوم والشهوات. وكثرة الراحة واتباع حفظ النفس من قبل الائمة المساجد امام المسجد اذا ما اتقى الله وحافظ على وقته واسترسل في النوم في الطعام ما وراه شيء الان - [01:23:44](#)

يصبح نسأل الله عز وجل العفو والعافية. فالله عز وجل يعاقبه. هو اهدر وقته فتأتي العقوبة ان يعمل على اهدار وقت المشايخ وما اكتفى بالعقوبة في حق نفسه فيبقى يتمادى في العقوبة بصير همه يروح عالمشاخ ويبضيع اوقاتهم - [01:24:13](#)

جاي ليش جاي ولا شيء ما في شيء. بس جاي والله حبيت عندي وقت طالب العلم اذا لم يكن بخيلا بوقته. بخيلا بكتبه لا يصلح اكتب على قفا طالب العلم اذا لم اذا لم يكن بخيلا بوقته وكتبه اكتب على قفاه لا - [01:24:36](#)

طالب العلم يمتاز عن غيره بحرصه على وقته بعض الناس من شدة ذنبه وضيع وقته ويضيع وقت غيره مثل الذي لا يذكر المنكر.



بعض الناس من شدة يعني شرب قلبه من شدة شرب قلبه. للمنكر اصبح لا يطيق اهل الحق - 01:24:59

ما ينكر الا على من يطور الصلاة لا ينكر الا على من تغطي وجهها. لا ينكر الا على من؟ اعلم ان الانسان اذا وصل به الحال الى الانكار على اهل الخير - 01:25:23

لهم الخير اعلم ان قلبه قد امتلأ من شرب المنكر ووصل به الحال لانه تعطل النهي عن المنكر وصل به الحال الى انه اصبح ينكر على من يعمل المعروف - 01:25:36

هذه قواعد وينبغي للانسان ان يكون صاحب فراصة والسعيد والسعيد والموفق من حفظ وقته وحرص عليه كل الحرص. فالحريص على وقته يجمع بين الرزق وبين العمل ولا سيما ان الاعمال اليوم يعني فيها فراغ وفيها اشياء كثيرة - 01:25:54

لا يمكن ان يترك لتلاوة القرآن يمكن ان يترك للمراجعة. ممكن ان يترك اخبرني بعض تلاميذ الشيخ مقبل رحمه الله. قال الشيخ مقبل في اثناء البحث ما كان يرد زائره - 01:26:15

لكن كل زائر كان يشغله معه في البحث. كل واحد زائر كله يبحثني في كتابه. فالطالب ما يرجع. والطالب المحب يبقى اما يبقى الكلام هكذا ويعني تدور المجالس وتطول لا تكون فيها فائدة فهذه مشكلة - 01:26:29

طيب ما رأيك في رسالة ابن رجل بن حنبلة الرد على من اتبع غيره من ذاهب الاربعة اولا ابن رجب توسع الناس في التشويش على علاقته مع شيخ الاسلام ابن تيمية. وخالف شيخه في بعض مسائل الطلاق - 01:26:51

واكثر من شوش تقي الدين الحصني في رسالته دفع من شب وتمرد. وخالف الامام احمد معاذ. وزعم فيه ان ابن رجب انفك عن ابن تيمية وكان يكفره. وزعم ان ابن تيمية خارجي - 01:27:12

الله حفظ الدين. بالمحدثين والفقهاء. والمفسرين وعلى رأس المحدثين اصحاب الكتب الستة وعلى رأسهم امامات دنيا ابي عبدالله محمد اسماعيل البخاري الجوع في وابو الحسين محمد ابو الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري. وحفظ الله الفقه - 01:27:45

بالائمة الاربعة. ومخالفة الائمة الاربعة علامة خطأ ولا يلزم الخطأ. فابن رجب في كتابه الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة. قرر فيه امرا مهمة وهو ان الله كما حفظ الحديث بالمحدثين حفظ الفقه بالفقهاء - 01:28:15

وما دعا الى ان تتبع مذهبا دون سواه وانما دعا ان يتمهل الانسان ان يخالف ما اجتمعت عليه كلمة الائمة الاربعة واختلاف الائمة الاربعة المفارقة الائمة الاربعة في الغالب مظنة خطأ - 01:28:44

هذه فكرة الامام ابن رجب في كتابه الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة وليس همه ان يعطل الدليل وان يجمد الدليل ولا يجوز ان نفهم من رسالته رحمه الله تعالى ان يفهم من رسالته ان تفهم رسالته بمعزل عن - 01:29:03

عن اقواله في سائر كتبه الحكم والتصور في مسألة ما في حق عالم ما ينبغي ان تجمع كلامه في كل كتبه وقعت بعض مناكيات صحيح. في مجموع في الظاهرية بخط ابن شجرة - 01:29:27

ذكر النواقص مسجدا كان يدرس فيه آ شيخ الاسلام ابن تيمية وانه بنى مدرسة لشيخ الاسلام فدرس ابن رجب بعده فكان يخالفه في بعض مسائله فنزع المدرسة منه هذه مسائل - 01:29:47

يعني ان يعني تفهم ينبغي ان تفهم وفق القواعد الكلية للعلم اما من كان في قلبه شيء واراد ان يترصد وان ينفخ في بعض المواقف في بعض المسائل فهذا هو شأنه - 01:30:12

اما رسالة ابن رجب رحمه الله تعالى ومنهج ابن رجب في المسائل العلمية صحيح وهنا اذكر اصلا لا ينبغي ان ننساه والغفلة عنه مقتل. ماذا نريد من دعوتنا هل دعوتنا قائمة على مسائل وان من خالف هذه المسائل نبذ من الدعوة - 01:30:30

لا. مشايخنا الكبار على اختلاف الابصار والاعصار. وقع بينهم خلاف المسائل كثير تلاميذ شيخنا الالباني مع شيخنا الالباني بينهما خلاف المسائل موجود. موجود اخوانكم المشايخ الذين يدرسونكم في هذا المركز. هل هم مجتمعون في فتاويهم على مسائل - 01:31:08

الا يوجد بينهم خلاف في بعض المسائل يوجد ويسعهم من وسع من قبلهم. وامضي على هذا بدءا من الصحابة الى العلماء الربانيين في هذا الزمن ينبغي ان نجتمع على اصول ولا سيما اصول لا سيما اصول الاسباب واصول الاستنباط - 01:31:35

هذا الذي ينبغي ان نجتمع عليه وهذا الذي ندعو اليه. وندعوا الى تعظيم الوحيين. وان يكون الوهيان كتابا وسنة هما الاصل واليهما  
المرد يعزز من خالف ان اجتهد وكان من اهل الاجتهاد - [01:32:00](#)

لكن لا نتبع اشخاصا وننسى الوهيين اصول الاسبات ينبغي ان تبقى وفق قواعد اهل السنة فمن خالف قواعد اهل السنة نبذناه وحذرنا  
منه. سواء في الاثبات او الاستنباط ينبغي ان يراعي المستنبط هذا المخالف حال الحاضرين. حال المخاطبين في الزمن الاول. وينبغي  
ان يراعي فهم الفقه - [01:32:20](#)

العربية ومن اراد منا ان نفهم شيئا وفق اعداد وحساب جمل او ان نثبت شيئا وفق منامات او ما شابه هذه اصول باطلة نحاربها  
فنحن ندعو الى ان تجتمع الامة ليست على مسائل وانما ان تجتمع الامة على اصول اسبات اصول - [01:32:50](#)  
مسائل مهمة نعم مهمة. هنالك مسائل هي شعار لاهل السنة او شعار لاهل البدعة فمن دعا الى مسألة هي شعار لاهل البدعة فيلتحقوا  
بهم ولا كرامة لو واحد اليوم قال لنا انا بوافق اهل السنة الا في مسألة خلق القرآن. مسألة خلق القرآن اصبحت شعارا على اهل البدعة  
- [01:33:13](#)

انا اوافق اهل السنة الا في مسألة التمزق او التحزب او التعصب. هذه اصبحت شعارا. لا نمنع احدا ابدا ان يدرس الفقه الشافعي او ان  
يدرس الفقه عن مذهب ذلك وابي حنيفة واحمد رحمهم الله جميعا. تألمنا ان يكون ترتيبه في البدايات ان تدرس - [01:33:42](#)  
ولا يمكن للمفتي والمتضلع من الفقه ان آالا يحيط بمذاهب العلماء وعلى رأسهم الائمة المتبوعين لكن ان تقول دين الله في مذهب  
فلان وما عداه. ليس دين الله فهذا ممقوت مبغوض مخالف للحق - [01:34:02](#)

وهذا تفريق للامة وتصبح الامة احزاب وشيعة. قديما كان في حضور سياسي للدولة المسلمة يوجد كيان خطور. فكانوا يتعصبون  
للمذاهب التعصب للمذاهب المذموم قديما هو عين التعصب للاحزاب حديثا طالب العلم ما يعرف التعصب - [01:34:21](#)  
وطالب العلم ما يعرف انه والله حق فلان. لو كان المحق فلان فقط لوجدنا في المسلمين بكريين. بس اتبع ابو بكر اخرين عمريين  
وجدنا اخرين عثمانيين. وجدنا اخرين علويين. فتعطل هذا عند من قبلنا وهم اسيدنا - [01:34:49](#)  
وهم خير الخلق ما كانوا هؤلاء موجودون ننكر التعصب وننكر ان تنقسم الامة الى حزب الى احزاب وشيع سواء فقهية او سياسية او  
حركية او اصلاحية وان يصبح الولاء والبلاء سلطان الولاء والبلاء والولاء - [01:35:09](#)

الولاء والبراء والحب والبغض. على هذه الاسماء التي سماها الناس. من عند انفسهم ما انزل الله بها من سلطان فما رضىها اصحابها  
هل الامام الشافعي لو كان موجودا؟ لو كان لو كان الدين فقط مذهب الشافعي لقال الشافعي اتبعوني. اتحدى كل متمزب ان يأتي  
بقول امامي - [01:35:33](#)

صنيعة انا اريد منك انت يا من تقول لا اخذ العذر الشافعي تأتيني بكلام من مذهبك من امام مذهبك انه الامام الشافعي قال لا تتبع  
السواي انت اول من خالفت الامام الشافعي - [01:35:55](#)  
يا من تقول انا لا اخالف اللي احنا فيه وهذا في واقع الحياة غير موجود واذا موجود انما هو تعصب مذموم ما الذي يمنعنا ان نأخذ  
من جميع ائمتنا من - [01:36:11](#)

اكثر تعظيما للائمة من اخذ منهم جميعا ام من لم يأخذ الا من واحد؟ كيف تعظم سائر الائمة وانت تأخذ من اي واحد منهم شيئا كيف  
بتعظم ابو يا ابو حنيفة وتعظم مالك وتعظم مالكا واحمدا وانت لا تقبل الا بقول الا بقول الشافعي كيف تعظم هؤلاء؟ هو التعظيم -  
[01:36:25](#)

يعني امر دعوة تعظيم امر حقيقي علماؤنا كلهم رحمهم الله تعالى كانوا يوصون يحرم على الرجل ان يقول بما قلناه حتى يعلمن ان  
اخذنا اذا رأيتهم قالوا لي يخالف الحديث فاضربوا بقول عرض الحائط. وانا عند الله محاسب - [01:36:47](#)  
بمنشرح صدري اليه وبما وصله علمي. هذا الذي يحاسبني به ربي الذي يحاسب ربي عليه. هذا دين ونحن مسلمون والواجب علينا ان  
نستسلم لامر الله عز وجل. فرسالة ابن رجب رسالة صحيحة بالجملة. رسالة صحيحة - [01:37:08](#)  
رسالة فيها معنى ان الله حفظ الفقه بالائمة كما ان الله حفظ الحديث بالمحدثين. حفظ الله تعالى الفقه الائمة الاربعة هذا المعنى ما

الذي يستقطر منه شيخنا بارك الله فيك ذكرت سابقا ان في الجنة مئة درجة - 01:37:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال وبين الدرجة والدرجة يعني آآ خمسمائة سنة. فالأخ بسأل بستشكل بيقول اعده الله الشهداء وفي حديث آخر ان الجنة درجاتها بعدد آيات القرآن - 01:37:50

كيف التوفيق بينهما؟ الجنة مئة درجة وبكل درجة ودرجة درجات فلك ان تحسب وتعد المائة الأصلية مع المئة التي تزيد عن المئة بين الواحدة والتي بعدها. فلا تعارض ان شاء الله - 01:38:05

انا طالب علم مبتدئ ادرس الفقه الشافعي هل هذا فيه حرج ما في حركة طالب العلم من اراد ان ينظم طلبه فيدرس فيدرس مذهباً هذا صنيع علمائه انت يا طالب العلم ينبغي ان تطلب العلم عن العلماء وان تبتهل فرصة عالم - 01:38:22

اتصل بي اخ مرة من البحرين قل لي احفظ بلوغ المرام مثل الاحكام قلت احفظ العمدة ثم احفظ البلوغ. فجاءه شيخ درسه البلوغ. بقدر لا علمت ثم اتصل بي فاقول له تحضر دروس الشيخ الفلاني وهو يدرس البلوغ قال لا قلت لم؟ قال انت قلت لي احفظ -

01:38:44

احفظ عمدة الاحكام. سبحان الله. سبحان الله! العقول عجيبة! شيخ جايك من بلد بعيد ومفرغ وقت ويحظك ويشرح لك والمرام وان تترك انا ذكرت لك لا يعني ابدأ بدعوة الاحكام ابدأ بولة الاحكام. تكيف مع ما ييسر الله له - 01:39:07

فما الذي يمنع ان تدرس الفقه الشافعي او تدرس اي فقه اي امام من الائمة؟ متى ظهر لك اه حق في مسألة الامام الشافعي رحمه الله الدليل في الخطب الدليل. وابقى تعلم. وهذا العلم. العلم بحث. فاذا - 01:39:29

بعض الشافعية ابو العباس الاصعب قال قال الامام الشافعي رحمه الله اذا صح هذا الحديث فهو مذهبي. فيقول اه ابو العباس الاصم يقول لو ادركت الامام الشافعي وهو يقول هذا. تناديت باعلى صوتي. يا امام صح الحديث يا امام - 01:39:49

صح الحديث يا امام صح الحديث صح الحديث وهو مذهب. الامام ابن الامام الحافظ الي شيخ الامام الشافعي اه علق عددا كبيرا من المسائل عن صحة الحديث. الاحاديث كانت مدونة في زمن الشافعي ما دونت له حديث. فالف الحافظ بن حجر كتابا يا ليتنا

نجد - 01:40:09

من المفقودات الف كتابا في تخريج الاحاديث وبيان صحتها من ضعفها. التي علق فيها الامام الشافعي القول على صحتها صح قلت به ان لم يصح لا ما قلته العلم لا يقبل الجمود. والعلم لا يقبل الهمود. والعبرة بالعلم. انما هو البحث - 01:40:33

البحث والدليل. واحسن حسنات العلم وكله حسنات. انه لا يرد انه لا يروج فيه الا البرهان والدليل ومن احسن حفلات العلم ان الذي يريد الدليل فيخطئ فله اجر. فان اصاب فله اجران. لما ثبت في الصحيحين اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر -

01:40:59

عن موضوع القنوت ويقول هل لي ان اكس يقول انا اقنت؟ تنظر في موضوع القنوت. مثلا روى عن في السنن عند احمد وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يقنت حتى فارق الحياة. عن انس - 01:41:24

والحديث في راو مغموز فيه. غمز فيه ابن معين وثبت للصحيحين عن انس. ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم ترك. لو اختلف المخرج هذا عن انس وهذا عن ابن عمر. لا يمكن لكان بالامكان ان نجمع بين الاحاديث - 01:41:44

بس انس يقول في الصحيحين قناة النبي شهران ثم ترك. وانس يقول في بعض السنن مغموز فيه يقول ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمت حتى فارق الحياة - 01:42:12

فيقدم في الصحيحين. ويقدم قول الجماهير. فجماهير اهل العلم يرغم قنوط الفجر الا قنوت نازلة. لا قنوت طالب العلم ازا لم ازا لم تبغ الا احاديث وبذل جهده لان الفتوى عامة للعرب وغيرهم - 01:42:28

لمن هم موجودين وعندهم علماء لاهل سنة ولمن هم ليسوا كذلك جاهد لا يعرف الدالة مبتدئ ظن ان هذا دين الله من خلال عالم علمه فمتى علم الصواب ما الذي يمنعه ان يعود الى الصواب - 01:42:48

المقدسي وهو شافع كلام بديع عن القنوت ولذا في طبقات الشافعية الكبرى ابن السبكي كان يذكر بعض محدثي الشافعية وكان يقول

ومن اختياراته انه كان لا يقنت لانه ما صح الحديث عنده - [01:43:09](#)

حيث القنوت وهو شافي. ليس ليست العبرة الا بالدليل. والواجب على الانسان ان يبذل ما يستطيع وآ اذا كان جاهلا بالكلية فيتبع العالم حتى يشتد ساعده وحتى يتسع اذا قلت لكم في هذا المجلس قبل قليل من اهم المباحث التي ينبغي لطالب العلم ان يربها وان يعتني بها موضوع الدلالات - [01:43:37](#)

والله تعالى اعلم. اتكلم كلمة يا شيخ توجيهية. طيب اكتفي بهذا القدر في الاجابة على الاسئلة. واخيرا ولا اطيل. والوقت ادركنا واعلم ان بعض اخواننا عندهم اعمال وهم يطبقون الجمع بين الطلب وبين الرزق. الرزق وهذا هو الاصل. اه انا - [01:44:07](#)  
اوصي نفسي واخواني ان نثبت على الطلب واقول لهم آ من ثبت نبت والعلم يحتاج الى مدة والى صدق واخلاص والعلم يحتاج الى عمل ان تؤدي زكاة ما علمته. وان تتقي الله جل في علاه وكلما ازداد علمك ينبغي ان يزداد - [01:44:27](#)  
تقواك وان يزداد قربك من الله عز وجل. وان يكون همك ان تنشر دينك. ولا ان تفرض فالحق من اي جهة خضر فالواجب على طالب العلم ان يقبله وان يشرح - [01:44:47](#)

صبره به. طالب العلم ينبغي ان يبقى في ترقى. وينبغي ان يزداد من العلم وكل شيء انفقته ينقص الا العلم فانك انفقته زاد ما امر الله نبيه ان يتزود بشيء من هذه الحياة الدنيا - [01:45:07](#)  
الا في قوله وقل رب زدني علما. فالاصل في طالب العلم ان يزداد في الطلب كل يوم. وان يبقى ثابتا فطالب العلم يحرم عليها النقوش والرجوع كالمجاهد في سبيل الله. ولما اطلع الله نبيه على اجور امته رأى - [01:45:27](#)  
ان من اشداهم يعني صنيعا من حفظ القرآن ثم نسيه. وثبت في الصحيح من ابن عمر ان من تعلم الرمي ثم ترك ثم تركه فقد اخطأ طريق الجنة. قال ابن القيم الفروسية فروسيتان فروسية العلم والبيان. وفروسية السيف والسنان - [01:45:47](#)  
فمن لم يكن من اهل هاتين الفروسيتين ولا ارداء لاهلهما فهو كل على نوع بني الانسان وقرر ان من انشغل بفروسية العلم او فروسية السنان الواجب عليه الثبات الى الممات. انت يا طالب العلم الواجب عليك - [01:46:17](#)  
لن تثبت وان تزداد والاصل في طالب العلم آ ان يثبت لما ثبت في صحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وفي صحيح مسلم - [01:46:37](#)  
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبت. فالاصل في طالب العلم ان يثبت هذا العمل. وهذا وادي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يعرف عن واحد من السلف انه تقدم في طاعة من الطاعات ثم رجع عنها - [01:46:57](#)  
رحمه الله تعالى قال كان السلف يكرهون التلون والتحول انت لست طالب علم وانت في دورة الامام الالباني فقط. دورة الامام الالباني توالى عليك. وتكاثر عليك الدروس ويسر خلال مدة يسيرة اسبوعين ان تتلقى عدة عددا من الدروس لكن هذه -

[01:47:17](#)

بمثابة المراجعات وبمثابة اه توالي المعلومات. لتبقى لك نبراسا وتبقى لك في حياتك معلما فلا تنقطع عن العلم البتة. لا تنقطع عن العلم البتة حتى في عملك. حتى في بيتك في اصحابك - [01:47:47](#)

انت بينهم بالطلب واجعل المجلس الذي انت فيه والبيئة التي تعيش فيها اجعلها بيئة طلب اجعل هذه البيئة بالطلب. فذاكر علم زوجك وذاكر علم اولادك. وتلطف بهم وآ لا تنقطع عن العلم البتة. العلم مدلل ودلاله شديد. ان هجرت العلم يوما - [01:48:07](#)  
اسبوعا وان هجرته اسبوعا هجرك شهرا. فالعلم ينبغي ان تبقى معه على تواصل. وينبغي ان تحرص عليه كحرصك على طعامك وشرابك. واخيرا الناس ليسوا بحاجة فقط الى علماء وانما الناس بحاجة ايضا الى علم العلماء - [01:48:40](#)  
الى اخلاق العلماء. احرص على اخلاقك. احرص على اعمالك. وآ المعصية قبيحة ولكنها من طالب العلم اشد قباحة والغفلة قبيحة. ولكنها من طالب العلم اشد قباحة. فابتعد عن الغفلة وابتعد عن المعاصي. وخالق - [01:49:00](#)

بخلق حسن. فالناس يحتاجون الى وعظك. وكلامك وبيانك ويحتاجون الى لحظك وسيمتك فالناس يحتاجون الى علم العلماء وحاجتهم الى اخلاق العلماء لا تقل عن حاجتهم الى علمهم فاحرص ان تكون قدوة حسنة طيبة تدعو الى الله عز وجل بلحظك

وبغظك. اسأل الله لي ولكم التوفيق - 01:49:20

هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:49:50